

# 5 أخبار وتقارير

## دور الحاسوب في نظم المعلومات الحاسوبية

للحاسوب دور كبير في تطوير المعلومات الحاسوبية لما يتميز استخدامه من مزايا لم تكن موجودة في ظل التشغيل اليدوي للنظام الحاسوبي، ولقد أصبحت معظم المؤسسات تستخدم الحاسوب في عملها الحاسوبي، حيث أنه يمتاز بالسرعة والدقة المتزايدة في تشغيل البيانات وإعداد التقارير، كما يمتاز أيضاً بالقدرة على تخزين البيانات والمعلومات في حيز ونطاق محدود بطريقة مؤسسة بحيث يمكن الرجوع إليها في زمن قياسي عند الحاجة إليها، مما يوفر أكواما هائلة من المستندات والملفات والوقت والجهد لاسترجاع البيانات أو المعلومات المعينة. وقد بدأت عملية استخدام الحاسوب في تشغيل نظم المعلومات منذ بداية ظهور الحاسوب ونظرا للمزايا الكبيرة التي يقدمها استخدام الحاسوب في تشغيل نظم المعلومات من اقتصادية وسرعة وموثوقية عالية في عمليات تخزين ومعالجة وتقديم المعلومات.

وتتعد أثر التطور في مجال استخدام الحاسوب إلى زيادة الاهتمام وتحديث مداخل جديدة لتصميم النظم الحاسوبية المعتمدة على الحاسوب، وإعداد البرامج الحاسوبية المتكاملة لتشغيل البيانات، لقد ظهر الفكر الحاسوبي مصطلح نظام التشغيل الإلكتروني الذي يشير إلى معالجة البيانات وتحويلها للحاسوب، ويعني نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات استخدام الحاسوب لتحقيق وظيفة الحاسبة في القياس والتسجيل والتبويب والتوصيل، حيث يقوم هذا النظام بتجميع البيانات المتوفرة وتحليلها لإعادة بنائها في وحدات للمعرفة (معلومات) ذات دلالة معينة تستخدم لتزويد الإدارة على مختلف المستويات بالمعلومات التي المناسوب ويمكن نوضح الآثار المترتبة على التشغيل الإلكتروني للبيانات على نظم المعلومات الحاسوبية فيما يلي:-

- التأكيد على أهمية البيانات الفرعية أو المساعدة وبصورة كبيرة على أساس أنها تعتبر العنصر الرئيسي في تشغيل البيانات.
- ضعف الدور الذي يقوم به دفتر اليومية العامة على اعتبار أنه سيكون منتجا فرعا لعملية تشغيل البيانات وليس هو المصدر الرئيسي للترحيل كما في حالة النظم اليدوية.
- إن الأثر الهام للتشغيل الإلكتروني للبيانات يتمثل في توفير كمية هائلة من البيانات الحاسوبية وغيرها والتي يمكن استخدامها في الأغراض المختلفة بما فيها التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المختلفة.
- يتم تطبيق مبدأ كتابة البيانات مرة واحدة، بحيث يتم إدخال البيانات في المرة الأولى ويتم تغيير البيانات الموجودة في جميع الملفات العسلقة بها مباشرة في نفس الوقت ويتم استخراج التقارير تلقائيا.



رافد عبيد النواس

بغداد

## حكومة لاشريعة أخرى

بعد إعلان المتحدث الرسمي للحكومة الاتحادية العليا في العراق ياس الساموك، الأحد 19 آب، المصادقة على أسماء نواب البرلمان العراقي الجديد البالغ عددهم 329 نائباً، فإن المشهد الأخير من مسرحية انتخابات العراق لعام 2018 قد انتهت، وبدأت القوى السياسية كتابة مسرحية هزلية أخرى لتشكيل الحكومة، وتوزيع المناصب والامتيازات بين عوائل السلطة، العوائل الخاسرة في الانتخابات دائماً، الفائزة في نتائجها كالعادة!

وجاء إعلان المحكمة الاتحادية العليا بعد مرور اسبوع من انتهاء مهام القضاة المتبدئين المكلفين من قبل مجلس النواب بأجراء اعادة العد والغرن اليدوي لنتائج الانتخابات الإلكترونية، النتاج التي اثار حولها عدد من منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية وشخصيات سياسية واعلامية ودينية، شكوكاً بالنتائج والتزوير لصالح احزاب وكثل سياسية مختلفة، وقد اكدت لجنة تقصي الحقائق المشكلة من قبل مجلس الوزراء، تلك الخروقات، لكن نتائج العد والغرن اليدوي كانت مطابقة بنسبة 99 بالمائة مع النتائج الأولية!

ولم يعد تزوير نتائج الانتخابات امراً مهماً بالنسبة للشعب العراقي فالواطن اليوم يدرك ان لا أمل من هذه الطبقة السياسية، والتزوير الذي حدث لن يغير شيئاً في خارطة السياسة أو إدارة شؤون الدولة المبنية على اساس المحاصصة الحزبية، ولم تكن الانتخابات منافسة بين قوى او تحالفات حاكمة واخرى معارضة تمتلك كل منها رؤية سياسية ونهج لدارة الدولة تختلف عن الاخرى، والكلل الفائزة بثلث المقاعد البرلمانية ستشارك في تشكيل الحكومة كما الفائزة في اكثرها، وان المناصب يوزعة مسبقاً بين الائتلافات الطائفية والقومية، كل يعرف حصته ولن ينافس عليها احد، فلامشكلة إذا في التزوير.

لقد فقدت احزاب الاسلام السياسي شرعيتها في تمثيل الشعب العراقي، ابداء من نسبة المشاركين في الانتخابات التي لم تصل إلى ١٨ بالمائة مروراً بقمع السلطة واحزابها للمظاهرات وانتهاء، بتزوير نتائج الانتخابات الأخيرة، وصار المطلب الاساسي للمواطنين اليوم هو تغيير النظام السياسي واعداد تلك الاحزاب عن إدارة شؤون الدولة، وقد ابرزت المظاهرات الأخيرة، والتي انطلقت في مطلع شهر تموز الماضي، أصوات مطالبة بانهاء المحاصصة الطائفية وتغيير النظام السياسي في العراق من النيابي إلى الجمهوري، وتعديل الدستور ومحاسبة الفاسدين إضافة إلى الغاء مجالس المحافظات والمجالس المحلية باعتبارها حلقات زائدة ودواب لهدر المال العام، كما وطلبت المظاهرين منطلة مستعدة باستشراف الفساد وفشل القوى السياسية في تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين.

وسعى لبعض قادة الكتل السياسية إلى تضليل العراقيين بشعارات ومصطلحات ابتدعوها، حين دعا بعضهم إلى نيل المحاصصة الطائفية وتشكيل 'حكومة أغلبية وطنية' ودعا البعض الآخر إلى تشكيل 'حكومة أغلبية سياسية'، وكان أجرون أكثر صراحة ووضوحاً ودعوا إلى تشكيل 'حكومة توافقية' تجمع كل مكونات المجتمع العراقي، وما تلك المصطلحات إلا أسماء أخرى للمحاصصة الطائفية، فالحقيقة لا يمكن لأي كتلة سياسية تشكيل حكومة وتمثيلها في البرلمان مالم ترض جميع الأطراف السياسية، ويتم ذلك من خلال توزيع المناصب الوزارية والدرجات الخاصة بين الكتل كل حسب قوته وامواله.

إما حديث المرجعية الدينية عن ضرورة اختيار رئيس وزراء من خارج الاحزاب ويتمتع بالشجاعة والصرامة، ما هو الا نصريح واعتراف من قبل المرجعية بعدم أهلية هذه الاحزاب بحكم البلد وبناء الدولة أو خدمة المواطن، لكن هذه شروط مستحيلة، فأي كتلة سياسية مستعدة للتخلي عن منصب رئاسة الوزراء ؟! كما ان المشكلة ليست في شخص رئيس الوزراء القادم، بل تكمن المشكلة في النظام السياسي الذي لايسطيع تجاوز المحاصصة الطائفية أو ايجاد قوى سياسية معارضة داخل البرلمان تتأى بنفسها عن المناصب والامتيازات وتكون مراقبة ومحاسبة لعمل الحكومة.

ان اعادة تشكيل الحكومة وفق المحاصصة الطائفية، وهو خيار لا مهرب منه في ظل النظام السياسي العراقي الحالي، سينتج حكومة أخرى ضعيفة وعاجزة عن اداء واجباتها في بناء مؤسسات الدولة وخدمة المواطنين ومحاربة الفساد المستشري في كافة مؤسسات الدولة، وستواجه الحكومة القادمة حركات احتجاجية شعبية قد تطوّر إلى العصيان المدني او حدوث انتفاضة شعبية على غرار الانتفاضة الشعبانية التي حدثت عام 1991 ضد حزب البعث الحاكم آنذاك، فأغلب العراقيين قاطعو الانتخابات وخرجوا متظاهرين ضد المحاصصة الطائفية لانها السبب الرئيسي في كل الأزمات السياسية والاقتصادية والاقتصادية التي عصفت بعراق ما بعد 2003.

## طه ياسين

بغداد

## الأثاث المنزلي منطلق العمل والتكاليف إغراء مهم

# قصة نجاح رجل وإمرأة في تدشين تجارة مربحة عبر الإنترنت



تاسيس : كان براين هاريسون مدير القسم الرقمي في مجموعة تليغراف ميديا قبل ان يؤسس شركة سوون مع وليامسون

المضطور على الدوام – وهو مفتون ما تبنته شركة 'زارا' الشهيرة بنجاح في السنوات الأخيرة – لكي تحافظ على عمالي 'الجدة والحداثة' على منتجاتها.

**توظيف عاملين**

وتمكنت شركة 'سوون' بفضل تمويل قدره 20مليون جنيه من شركة 'أكويابا فينتشرز' للاستثمار، من النمو وتوظيف أعداد أكبر من العاملين، وتوسيع خطوط إنتاجها. وتملك الأخيرة نصيبا في شركة 'سوون'، لكن الشريكين وليامسون وهاريسون يحتفظان بنصيب أصب ولم يهتم الشريكان بوجود خلفية في بيع الأثاث لدى المتقدمين للعمل في شركتهما، ويقول وليامسون: 'بالنسبة لنا، يتعلق الأمر أكثر بتجربة تعلم تضم بموجبها الموظفين الذين

يقول هاريسون: 'لا جدوى من ملء مستودعنا الإلكتروني بمنتجات لا يرغب الناس فيها. لذلك، ففحن نتجج كميات محدودة من منتجات جديدة لإختبار مدى الطلب عليها. لقد تعلمنا بسرعة ويتمن باهوا، ان شراء حاوية ملوئة بمولوءة بمنتجنا لا يرغب فيها احد هي فكرة سيئة. بهذه الطريقة تمكنا من اكتشاف تصاميم مختلفة بسرعة ومن عملنا على اساس هذا المبول. واصفنا إليها لمستنا الخاصة، وتصورنا النهائي، واصفنا إليها بعض التفاصيل لتحليلها تبدو مميزة. اما الآن، فقد اصححت تصميمات المنتجنا مبنية أكثر على اساس المعلومات، ونمذج 'سوون' للاعمال اطلاق، تصميم جديد كل يوم تقريبا، لتقييم السوق المتنامي في هذا

قسم المنتجات الرقمية في مجموعة 'تليغراف ميديا' ضم جهودها إلى جهود زميلها براين هاريسون الذي كان مديراً بأحد أقسام الشركة النافذة لصحيفة التليغراف. كان كلاهما حريص على الشروع في مغامرة شخصية، ولأن وليامسون مغرمة بالتصميم الداخلي، ادرك الاثنان وجود فجوة في السوق تتمثل في وجود متجر إلكتروني يبيع الأثاث عبر الإنترنت بأسعار مناسبة. وبعد أن استثمر كل منهما مبلغ عشرة آلاف جنيهه استرليني، احضرا حاوية شحن تحمل مجموعة من الكرسي رمادية اللون اطلقا عليها اسم 'ليل'. تقول وليامسون: 'نشترنا إعلاناً في جريدة التليغراف، أملين في أن نتلقى بعض الطلبات، لكن الطلبات كانت قليلة وسريعة حتى أننا تمكنا بحلول اليوم التالي من بيع الحاوية بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني في طريقنا إلى تحقيق النجاح'.

وتبيع شركة 'سوون' الآن ما مجموعه 1200 نوع من الأثاث، تتراوح بين الأرائك وكراسي البار المرتفعة، وذلك من خلال 20 شركة. وعلى الرغم من وجود 100موفف للشركة في مكاتب لندن والهند وفرنسا، وعائد سنوي يبلغ 20 مليون جنيه، يؤكد مالكا الشركة أن طريقهما للنجاح لم يكن مفروشا بالورود.

ويقول هاريسون: 'لقد اتخذنا كثيرا من القرارات الخاطئة، وواجهنا كثيرا من المشاكل على الطريق، حتى في الأمور الأساسية مثل فتح حساب بنكي تجاري، والعثور على أشخاص ينجزون معاملاتنا على الإنترنت، وهو ما كان بوضوح جزءاً كبيراً من عمل الشركة. فمن الصعب جدا أن ينظر إليك الناس بجديّة ويتعاملون معك باهتمام إذا كان اسم شركتك جديداً ولا يعرف بها

## تلطيف الأجواء المزدحمة بالكلام الطيب

# العيش في اليابان : فن الإعتذار الذي على المقيم إتقانه

الموقف، حسبما فحل إنوكوما. توافق الرأي نيمي لونغهيرست، اليابانية-البريطانية مؤلفة كتاب 'الياباني' الذي يشرح كيف تساعد التقاليد اليابانية في حياة أكثر مراعاة للأخريين.

وتقول لونغهيرست: 'إنها ثقافة اعتذار، وثقافة مراعاة للأخريين. اذكر حين التقت عمتي البريطانية سيدة يابانية بأحد المؤثرات وبعثها لعشاء مع الأسرة، وحينما جاءت المرأة اليابانية اصطلحت معها هدايا صغيرة مصنفة احضرتها من اليابان، وهدتها لنا فردا فردا، دون أن تغفل حتى أخي وأختي اللذين يصغراني كثيرا، كل هذا رغم أنها تلقت دعوة مفاجئة ولكنها سبقت بالاستعداد بهدايا من اليابان، وبالفلان للتنظيف على سبيل الاحتياط. لقد كان امرا لا يصدق! وقد ظهر هذا القاد الياباني بجاهي صوره خلال كاس العالم هذا العام، حينما خسرت اليابان مباراتها النهائية، تصدن الفريق الياباني الاخيار بعدما انتهى بالكامل من تنظيف غرفة خلع الملابس، وترك رسالة شكر للعاملين فيها قبل المغادرة.

وفي اليابان ناتي عبارات الإعتذار لتلف من اجواء الحياة المزدحمة، فالزائر لطوكيو يرى امواجا بشرية تصطف بابد لأسيال وإمجال للوصول إلى حديقة سنجوكو غيون واتجاه نهر ناكاميغوري في موسم ازهار الكرز في بلد يضم بعض أكثر مدن العالم ازدهارا، حيث 93.93% من السكان يعيشون في الحضر. وتصل كثافة السكان في طوكيو على

لندن - إيما كوك في كل مكان في اليابان تتردد أصداة عبارة 'سومي ماسين' والتي تترجم 'مغذرة'، والتي تسمعتها في الطرقات، وقرب الأوباب، وعند الولوج والتجوج من سيارات الأجرة، والمحال، والطاعم، متفوقفة على عبارة 'أريغاتو!' أو 'شكرا!'. كانت الساعة الواحدة صباحا في طوكيو ونحن نحاول دخول إحدى الشقق بمفتاح إضافي بعد أن جهدنا في الوصول إلى المكان المستأجر حتى بلعنا أخيرا ما اعتقدنا لا محالة أنه شققنا، أو هكذا بدا الأمر بعد منتصف الليل.

ووجدنا مفتاحا بصندوق البريد كما قالت لنا مضيفتنا، في البداية لم يتطابق الصندوق والرقم السري فما كان على إلا تمرير أصابعي بمرونة عبر الفتحة والقطب المفتاح؛ حيث لم نتوقف لمراجعة أنفسنا بل هممنا بالدخول بعد رحلة طيران استمرت 12 ساعة لتنتهي رحلة أخرى طويلة عبر الموصلات العامة من ناريتا إلى شينجوكو. انفتح الباب بعد محاولة الخطا ولكن بدلا من أن تصبح فينا مهددة بإبلاغ الشرطة، ما كان من المرأة وابنتها إلا أن أمضينا عشرون دقيقة تحاولن مساعدتنا في العثور على المكان الصحيح، كل هذا ونحن لا نشقة كلمة باليابانية ولا هم بالإنجليزية. وبعد أن باعت كافة المحاولات بالفشل تقدمتا لنا باعتذار

سبيل المثال إلى ستة آلاف و150 فردا للكيلومتر المربع، مقارنة بخمسة آلاف و729 في لندن (بما في ذلك ضواحي طوكيو الممتدة – وتتركز أكثر الأثام بوسط مدينة طوكيو الكبرى ذات التجمع الحضري الأكبر في العالم، وينتقل إليها من خارجها 2.4مليون إضافيين يوميا).

**شقق سكنية**

ونصيب المرء من المساحة لا يتجاوز في المتوسط 22مترا مربعا بمختلف مدن البلاد، ليتدنى إلى 19مترا مربعا في طوكيو – وهو ما أدركناه دون شك خلال الرحلة عبر إقامتنا بشقق سكنية لا تختلف أي منها عن الأخرى في نظافتها وترتيبها الفائق، ومساحتها متناهية الصغر.

وحين يعيش الفرد بهذا القرب من الآخرين وتصبح المساحة الشخصية كمنزاً ثميناً، فلا غر أن يبدي ما أمكته من مراعاة واختيار. وتؤكد لونغهيرست هذا الاحترام لمساحة الآخرين، وتقول: 'لا بد من خلع الأحذية قبل الدخول إلى أي منزل في اليابان علامة على الفصل بين الخارج والداخل، ودائما ما يكون لسان حال المرء هو 'عذرا للمضايقة لإحتلام مساحتك الخاصة'! وهو ما يعبر عنه بالقول 'مياوكا'!!' لكن هذا التاديب حتى التخليح ليس فحسب استجابة لضيق المكان، فحتى خارج المدن وفي سكنون الجبال التي تعرف بجبال الألب اليابانية، ووجدنا الناس أكثر تاديبا. فخلال تشرنمنا بوادي كاميكوتشي الإخاد بين التلال، والذي لا يمكن الوصول إليه في الموسم إلا سيرا على الأقدام طفلة ساعتين مضنيتين تقطعين الحافات في شتر دقائق، كدنا نبكي تاثرا حين عرض أحد العاملين إرجاعنا بالسيارة؛ وقبل يوم من ذلك، نسيت هاتفي بالحافلة التي اقتلني إلى فندق أوكوهديا التقليدي ولم أتحب أهمية حتى جاء سائق الحافلة ليلسلمه باليد بعد أن حرص على تحبغه عبر رقم خاص وتطبيق خاص أوصله على مكان نزولي بالفندق.

تشرح لونغهيرست في كتابها العلاقة بين ثقافة اليابان الحديثة وإرث الماضي، ومن ثم ثقافة الاعتذار والآداب العامة التي نتبع من الإلتواء للمحيط الخارجي، والصلة بين الذات والطبيعة.

تقول لونغهيرست: 'في مراسم تقديم الشاي مثلا ينصب الاهتمام على الوعي بحركة الخرد في إطار زمني معين، فالأمر لا يتوقف عند مجرد الشاي بل يتجاوز لتسنيق الزهور، الباركن القريب المرتبط بموسم الأزهار، وينقش الكتابة اليابانية على الحائط لتحديد أي وقت من العاعة هذا؛ ومن ثم فالهدف هو مراعاة الزمن، وكيف ينعكس على تعامل البشر بعضهم مع البعض. ويشهد على ذلك انحناس أماكن تقديم الشاي بالمصاحف السياحية في اليابان، شعروا بذلك في هذا النحو، ليس كذلك'.



هدائق : يابانيون يستمتعون بمنظر رائع في حدائق